

صفة الصفوة

عبد اﷻ أم أيمن وخمسة أجمال وقطعة غنم فورث رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم ذلك وكانت أم أيمن تحتضنه \$ ذكر مولد رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم \$.

اتفقوا على أن رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم ولد يوم الإثنين في شهر ربيع الأول عام الفيل واختلفوا فيما مضى من ذلك الشهر لولادته على أربعة أقوال أحدها أنه ولد لليلتين خلتا منه والثاني لثمان خلون منه والثالث لعشر خلون منه والرابع لاثنتي عشرة خلت منه .

وروى محمد بن سعد عن جماعة من أهل العلم أن آمنة قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة وأنه لما فصل عنها خرج له نور أضاء له ما بين المشرق والمغرب ووقع إلى الأرض معتمدا على يديه .

وقال عكرمة لما ولدته وضعت برمة فانقلعت عنه قالت فنظرت إليه فإذا هو قد شق بصره ينظر إلى السماء .

وقال العباس بن عبد المطلب ولد رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم مختونا